

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/STAT/2002/IG.1/6
6 August 2002
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة

بيروت، ١-٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

البند ٦ (د-١) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير عن

مشروع تطوير برامج وطنية لإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في البلدان العربية

مقدمة

١- انسجاماً مع إعلان ومنهاج عمل بيجين الصادر عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، الذي عُقد في بيجين في عام ١٩٩٥، وعملاً بما ورد في "الهدف الاستراتيجي حاء-٣"، الذي تضمن دعوة الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إلى "توفير ونشر بيانات ومعلومات مفصلة حسب الجنس لأغراض التخطيط والتقييم"، باشرت لجنة الإحصاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مطلع عام ١٩٩٧ بتنفيذ مشروع إقليمي لتطوير برامج وطنية لإحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان العربية. والجدير بالذكر أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو الممول الرئيسي لهذا المشروع، كما ساهم في التمويل خلال المراحل الأولى مركز البحوث للتنمية الدولية في كندا ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). ويقوم برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية كذلك بتمويل تنفيذ المشروع في كل من البحرين والمغرب. ويتعاون مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوتر) أيضاً في تنفيذ بعض أنشطة المشروع في بلدان المغرب العربي.

٢- وتقوم الإسكوا حالياً بتنفيذ المشروع المذكور في أربعة بلدان عربية هي: البحرين، وسلطنة عُمان، وقطر، والمغرب. وقد انتهى العمل بالمشروع في البلدان التالية: الأردن، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وفلسطين، ولبنان، ومصر، واليمن.

٣- ويشكل هذا التقرير استكمالاً وتحديثاً لما سبق وقدمته شعبة الإحصاء إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة (نيسان/أبريل ٢٠٠١)، وخلصت مناقشته إلى الثناء على الأعمال المنجزة والجهود المبذولة وإلى مطالبة الإسكوا بمواصلة العمل بهذا المشروع وضمان استمراريته والبحث عن التمويل اللازم له، بالإضافة إلى المطالبة بما يلي:

(أ) عمل الدول على بناء القدرات الوطنية وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي؛

(ب) دعوة الدول إلى الاهتمام بدراسة قضايا جديدة في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي، لم تبحث من قبل، مثل العمالة والبطالة، والعمل غير المدفوع الأجر للمرأة، واستخدام الوقت، والمشاركة السياسية، والتمكين وغيرها؛

(ج) إعداد دليل إرشادي عن كيفية استخدام البيانات واستخراج المؤشرات منها.

أولاً- أهداف المشروع

ألف- الأهداف الإنمائية

٤- يتمثل الهدف الإنمائي الرئيسي للمشروع في دعم القدرات الوطنية في مجال إنتاج واستخدام ونشر الإحصاءات المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي على الصعيدين الوطني والإقليمي، توكيماً للتأثير في مسار السياسات والبرامج المعنية بالنهوض بالمرأة.

باء- الأهداف المتوسطة الأجل

٥- ومن أهداف المشروع المتوسطة الأجل:

(أ) خلق الوعي بأهمية إحصاءات النوع الاجتماعي في أوساط أجهزة الإحصاء الوطنية وواضعي السياسات ومتخذي القرار والباحثين ودعاة المساواة، وكذلك التوعية بالدور الهام الذي تستطيع الإحصاءات أن تؤديه في صياغة السياسات والبرامج وتحديد الإحصاءات والمؤشرات اللازمة لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي؛

(ب) إعداد تقرير وطني عن المرأة والرجل: صورة إحصائية في كل من البلدان المشاركة في المشروع؛

(ج) تحديد المسائل الأساسية المتعلقة بالمرأة والرجل والعلاقة الاجتماعية بينهما، وتقدير مدى تيسر البيانات وتقييم الثغرات القائمة في أجهزة الإحصاء الوطنية فيما يتعلق بهذه المسائل، ووضع خطط عمل وطنية، وإنشاء الآليات اللازمة لمعالجة أوجه النقص في البيانات؛

(د) تطوير قاعدة بيانات إقليمية تتعلق بإحصاءات النوع الاجتماعي تركز على مجموعات البيانات الوطنية الخاصة بالدول المشاركة؛

(٥) إعداد خطة تتضمن آلية لتنفيذ المشروع في البلدان العربية الأخرى.

ثانياً- أنشطة المشروع

٦- نفذت منذ بدء المشروع مجموعة من الأنشطة تنوّعت بين أنشطة إعلامية وتدريبية وتوزّعت على الصعيدين الوطني والإقليمي.

أف- على الصعيد الوطني

٧- شملت الأنشطة التي نُفذت على الصعيد الوطني ما يلي:

- (أ) قيام الأجهزة الإحصائية الوطنية في كل بلد مشارك بتشكيل لجنة تسيير عليا وفريق عمل وطني؛
- (ب) عقد ورشة العمل الوطنية الأولى لمنتجي ومستخدمي الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في كل بلد من البلدان. وكانت الغاية الرئيسية منها زيادة الوعي بالأدوار الاجتماعية للرجل والمرأة من خلال تحديد قضايا النوع الاجتماعي ذات الأولوية في المجتمع وتقييم الإحصاءات المرتبطة بها؛
- (ج) قيام فرق العمل الوطنية بتجميع الإحصاءات والمؤشرات اللازمة للتقرير الوطني المعنون "المرأة والرجل: صورة إحصائية"، ووضع خطة لإصداره وتوزيعه؛
- (د) إعداد مسودة التقرير لإبداء التعليقات عليه وقيام عدد من الخبراء المحليين بتحريره وتنسيق تصميمه الطباعي وشكله الفني؛
- (هـ) عقد ورشة العمل الوطنية الثانية لمنتجي ومستخدمي الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في كل بلد من البلدان. وقد استهدفت تقييم مسودة التقرير الوطني المعنون "المرأة والرجل: صورة إحصائية" من حيث شكله ومضمونه ونجاحه في تبيان ومعالجة قضايا النوع الاجتماعي ذات الأولوية؛
- (و) وضع التقرير في صيغته النهائية باللغة العربية تمهيداً لطبعه حال إدخال التغييرات اللازمة على ضوء المناقشات التي دارت في ورشة العمل الوطنية الثانية، والتعليقات التي أبدتها لجان التسيير الوطنية؛
- (ز) طبع النسخة العربية وتوزيعها؛
- (ح) تسجيل الخبرات المكتسبة في إنتاج المنشورات من حيث الثغرات في البيانات، والمشكلات النظرية، وأوجه القصور في مناهج جمع البيانات وأسس تصنيفها، وإعداد تقرير وطني يحدد الفجوات والنواقص في البيانات المتيسرة لدى الأجهزة الإحصائية، ويقيم الاحتياجات من البيانات، ويقترح استراتيجية طويلة الأجل بشأن تطوير إحصاءات النوع الاجتماعي على الصعيد الوطني لفترة زمنية قد تمتد إلى خمس سنوات؛
- (ط) عقد اجتماعات على المستوى الوطني للجهات المانحة الغاية منها الحصول على التمويل الإضافي اللازم لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية.

باء- على الصعيد الإقليمي

٨- شملت الأنشطة التي نُفذت على الصعيد الإقليمي ما يلي:

(أ) شرح وتعميم أهداف واستراتيجيات المشروع وخطوات تنفيذه من خلال البرامج الإعلامية المختلفة وذلك على النحو التالي:

- (١) إعداد ونشر مطوية عن المشروع باللغتين العربية والإنكليزية؛
- (٢) إرسال العاملين بالمشروع في بعثات إلى البلدان المشاركة.

(ب) مراجعة برامج التدريب والمواد المستخدمة، وإصدار النسخة العربية من الوثيقة المعنونة "دليل لإعداد تقارير إحصائية وطنية عن المرأة والرجل" (ST/ESA/STAT/SER.K/14)؛

(ج) تنظيم ورشة العمل الإقليمية الأولى حول تطوير برامج وطنية للإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في البلدان العربية، وذلك في تونس خلال الفترة من ٩ إلى ١٤ حزيران/يونيو ١٩٩٧. وقد استهدفت هذه الورشة بناء القدرات الوطنية في مجال جمع وتحليل ونشر إحصاءات النوع الاجتماعي وتحديد قضايا النوع الاجتماعي ذات الأولوية والإحصاءات المرتبطة بها. كما استهدفت صياغة خطط أولية بشأن تطوير برامج وطنية لإحصاءات النوع الاجتماعي، مع التركيز على إنتاج تقارير وطنية عن المرأة والرجل؛

(د) تقديم المساعدة والخدمات الاستشارية للدول المشاركة فيما يتعلق بإعداد التقرير الوطني المعنون "المرأة والرجل: صورة إحصائية" وغيره من الأنشطة المتعلقة بالمشروع، وذلك من خلال إرسال بعثات إلى البلدان المشاركة، والمشاركة في وضع خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية لديها في صيغتها النهائية، وإنشاء الآليات اللازمة لتنفيذها، ومصادقة لجان التسيير الوطني عليها، وتمويلها؛

(هـ) تنظيم ورشة العمل الإقليمية الثانية حول إحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان العربية، وذلك في عمان خلال الفترة من ٨ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وقد استهدفت هذه الورشة، خاصة، جعل الإحصائيين ومستخدمي الإحصاءات على بينة من تدابير ومستلزمات تطوير برامج إحصاءات النوع الاجتماعي، وإسداء الإرشاد حول تقييم تيسر البيانات ونوعيتها، واستعراض أساليب تجميع وتحليل وعرض إحصاءات النوع الاجتماعي على جمهور واسع، وإعداد خطط عمل وطنية لتطوير برنامج عن إحصاءات النوع الاجتماعي؛

(و) عقد اجتماعات مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوتر) الغاية منها إعداد خطة لجمع البيانات الخاصة بالبلدان العربية غير المشاركة في المشروع؛

(ز) إصدار تقرير إحصائي إقليمي ومعلقة بيانية عن أحوال النساء والرجال بعنوان "المرأة والرجل في المنطقة العربية: صورة إحصائية ٢٠٠٠"؛

(ح) عقد لقاءات تشاورية مع البلدان والمنظمات المانحة الغاية منها وضع خطة من أجل تنفيذ المشروع في بلدان عربية أخرى، مثل البحرين وقطر والمغرب؛

(ط) إعداد مقترحات خاصة بتنفيذ المشروع في بلدان عربية أخرى وتحديد مصادر التمويل الممكنة؛

(ي) القيام بمهنتين إلى كل من البحرين والمغرب لوضع خطة من أجل تنفيذ المشروع؛

(ك) تنظيم ورشة العمل الإقليمية الثالثة حول إحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان العربية في تونس خلال الفترة من ٥ إلى ٧ حزيران/يونيو ٢٠٠١. وقد استهدفت هذه الورشة، خاصة، تحديد ومناقشة مجالات وقضايا السياسة ذات الأولوية في المنطقة العربية التي ينبغي أن يراعى فيها منظور النوع الاجتماعي والمؤشرات الإحصائية المرتبطة بها؛

(ل) عقد ورشة تدريبية للإحصائيين من بلدان المغرب العربي والسودان دُرِّب خلالها المشاركون على طرق جمع البيانات وعرضها واحتساب المؤشرات المرتبطة بها؛

(م) إعداد دراسة عن قضايا النوع الاجتماعي ذات الأولوية في المنطقة العربية والمؤشرات المرتبطة بها، الغاية منها مراجعة وتقييم مؤشرات النوع الاجتماعي في ظل احتياجات المنطقة العربية وأولوياتها.

ثالثاً- الإنجازات المحرزة

٩- من أهم الإنجازات المحرزة في إطار هذا المشروع:

(أ) زيادة الوعي بأهمية إحصاءات النوع الاجتماعي في تحديد الفجوة بين الأدوار الاجتماعية للمرأة والرجل واستخدام الإحصاءات لتعزيز المساواة في المجتمع؛

(ب) بناء القدرات الوطنية في مجال جمع إحصاءات النوع الاجتماعي وتحليلها ونشرها، عن طريق تدريب ٦٧٦ شخصاً من منتجي إحصاءات النوع الاجتماعي ومستخدميها؛

(ج) إصدار تسعة تقارير وطنية عن المرأة والرجل في البلدان العربية التالية: الأردن، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وقطر، وفلسطين، ولبنان، ومصر، واليمن؛

(د) تطوير مجموعة إقليمية من مؤشرات النوع الاجتماعي؛

(هـ) المساهمة في وضع استراتيجيات وخطط وطنية لتطوير إحصاءات النوع الاجتماعي على الصعيد الوطني؛

(و) استحداث وحدات خاصة بالإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي في بعض البلدان المشاركة وهي: تونس، والجزائر، وفلسطين، ومصر، واليمن؛

(ز) إنشاء شبكة إقليمية من الاختصاصيين الخبراء في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي.

رابعاً- التوجهات المستقبلية

١٠- انطلاقاً من التجربة المكتسبة من أنشطة المشروع في مجال جمع البيانات وإعداد التقارير الوطنية عن المرأة والرجل: صورة إحصائية، ستقوم الإسكوا بما يلي:

(أ) الاستمرار في السعي إلى شمل سائر البلدان العربية بأنشطة المشروع ومتابعة بناء القدرات الوطنية وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي بالتعاون مع المنظمات الدولية والعربية؛

(ب) إجراء تحاليل على ما تيسر من إحصاءات مصنفة حسب النوع الاجتماعي تتعلق بالقضايا ذات الأولوية في البلدان المشاركة في المشروع؛

(ج) التطرق إلى قضايا جديدة في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي لم تبحث من قبل، مثل: البطالة والعمالة الناقصة، والعمل غير المدفوع الأجر، والقطاع غير المنظم، وظروف العمل فيما يتعلق بتوزيع المهن والأجور والفرص، والعنف؛

(د) نشر إحصاءات النوع الاجتماعي من خلال إنشاء مواقع إقليمية ووطنية على شبكة الإنترنت.